

مغردون: الحكومة وليست الثقافة سبب أزمة الإسكان السعودية

كتبه فريق التحرير | 28 أكتوبر, 2015



تشير إحصاءات شبه رسمية أن نسبة السعوديين الذين لا يملكون سكن خاص تتراوح ما بين 60% إلى 80%، ويعود السبب بحسب ما يرى بعض خبراء العقار إلى احتكار الأراضي، وينتظر السعوديين فرض رسوم على الأراضي البيضاء، وقد أحال مجلس الوزراء المشروع إلى مجلس الشورى لدراسته وفقاً لنظامه، على أن ينتهي النظر فيه خلال 30 يوماً، ويهدف المشروع إلى تقليل تكلفة الحصول على السكن اللائق، وبخاصة لذوي الدخل المحدود أو المنخفض.

وفي تصريح له، أثار جدلاً واسعاً، اعتبر وزير الإسكان ماجد الحقييل أن ثقافة المجتمع الحالية تجاه نوعية المسكن وحجمه والمتطلبات الضرورية فيه تمثل جزءاً من مشكلة الإسكان، وأنه سيعمل على تغيير هذه الثقافة، حيث كانت الأسرة في السابق كبيرة وتتطلب مساحات واسعة للسكن، أما السائد حالياً هو الأسر الصغيرة، مبيّناً أنه إذا تعاملت شرائح المجتمع مع متطلبات السكن من هذا المنظور فيمكن توفير مساكن مناسبة بسهولة وبالتزامات أقل.

وبين الحقييل خلال اللقاء الشهري لمنتدى "أسبار"، المنعقد بالرياض مساء أول أمس الإثنين، أن وزارة الإسكان مطالبة ببناء نحو مليونين و500 ألف وحدة سكنية خلال السنوات الـ5 المقبلة.

بدورهم تفاعل المغردون تحت هاشتاج #ثقافة_المواطنين_سبب_أزمة_الإسكان، إذ عبروا فيه عن غضبهم تجاه التصريح وإحباطهم من النظر للقضية من هذا الجانب، لكن بعض المغردين دافعوا عن الحقيـل منوهين أن التصريح فهم بشكل آخر، ولم يكن بهذا القصد.

إمام الحرم سابقاً الشيخ عادل الكلـباني، علق ساخراً:

الله يهديهم هالمواطنين ، مدري متى بيتشفون ؟
[#ثقافة_المواطنين_سبب_أزمة_الإسكان](#)

— عادل الكلـباني (@October 27, 2015) (abuabdelelah)

ويرى أن أزمة السكن بدأت ترجع للوراء، بالقول:

كانت الأزمة ماشية (بشويش) ألحين دحدرت ورا !
[#ثقافة_المواطنين_سبب_أزمة_الإسكان](#)

— عادل الكلـباني (@October 27, 2015) (abuabdelelah)

الأستاذ عادل الهذلول، يرى بأن “التطـيل” للحكومة والصمت عما يجري من أسباب تفاقم الأزمة: